

تفسير سورة التوبة (49) تفسير الآيات 57-97 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومنهم من عاهد الله لينا كان من فضله لمن صدق ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - [00:00:29](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات - [00:00:48](#)

والذين لا يجد الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم هذه الايات الخمس الاول منها سلوتها في حوالي ثلاث ليالي سابقة - [00:01:08](#)

والاية السادسة وهي طبعا الايات هذه تبدأ من الخامسة والسبعين الى التاسعة والسبعين من سورة التوبة وقد تلوت في الليلة الفائتة الايات الرابع الايات الاول ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكون من الصحيحين الى قوله الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب - [00:01:48](#)

وذكرت ان بعض المفسرين او كثيرا من المفسرين ابن كثير رحمه الله يقول كثير من المفسرين يفسرون هذه لا بكذا كثير يقول ابن كثير في تفسيره ذهب كثير من المفسرين الى انها نزلت في ثعلبة ابن حاطب - [00:02:16](#)

وقلت لم يثبت في ذلك خبر عن رسول الله خبر صحيح ثابت لان الرواية تدور على علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف عند جميع المحدثين وقد رأيت بعض العلماء كابن كالثربي في تفسيره احكام القرآن - [00:02:43](#)

ينقل يقول كيف يصير هذا؟ كيف يصير على حاطب ثعلبة بن حاطب؟ انه هذا المنافق مع انه من اهل بدر من اهل بدر الذين من الله عليهم بما لم يمن على كثير من عباده الصالحين - [00:03:08](#)

فكيف يصير ثعلبة ابن حاطب؟ هذا هو المنافق نعم وهو من اهل بدر طبعا انا الواقع ما وجدت الى الان ان صحيح البخاري راجعت فيه اسماء اهل بدر نفس الصحيح - [00:03:26](#)

النفس الصحيح رجعت فيه تسمية من سمي من اهل بدر في الصحيح فلم اجد فيه ثعلبة ابن حاصر لم اجد في صحيح البخاري في تسمية من سمي من سمي آآ من اهل بدر - [00:03:43](#)

الطريق الصحيح ثابت من اهل بدر الذين آآ اتنى الله عز وجل عليهم واثنى عليهم رسول الله وسلم وبشر جبريل لان النبي محمدا بان الملائكة الذين شهدوا بدر هم اهل الملائكة قدرا عند الله عز وجل وعند اهل السماوات - [00:04:01](#)

لكن لم اجد اسم ثعلبة ابن حاطب في الصحيح في في تسمية من سمي من اهل بدر غير اني عندي وهم متوهم بانني لما كتبت في السيرة النبوية اسماء اهل بدر من صحيح البخاري - [00:04:19](#)

آآ كنت الحقت اسماء في بعض نسخ صحيح البخاري فسمعه عندي كان البارحة عندي نسخة واعطيتها لشخص بعد صلاة العشاء البارحة اعطيتها نسخة اللي عندي من من كتابي في السيرة النبوية اعطيتها الصورة ان شاء الله - [00:04:40](#)

يعني طبع بالفعل ويجلد ويجلد وقريبا يوزع ان شاء الله عز وجل لكني ما استطيع الان احكم على ثعلبة ابن حاطب من اهل بدر الا ان القرطبي يذكر انه من اهل بدء. فينفي ان يكون هو المراد بالمنافق الذي قال الله فيه ومنهم من عاهد الله البيتمى فضلا يقولوا الصالحين - 00:04:59

وجيبوا القصة الطويلة العريضة بانه لما سأل النبي محمد ودعا له ان يرزقه الله وان الله عز وجل آرزقه مالا قليلا من الغنم فبدأ ينمو في المدينة كما ينمي الدود. ثم انتقل الى واد فضاك الوادي بغنمه ونعمه - 00:05:24

ثم انتقل الى واد اكبر وانقطع عن الصلاة الجمعة والجماعة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الصدقات امره ارسل له رسولين ليجمع الصدقة وانه قال هذه اخت الفيزيا. هذه اخت الفيزيا علمها. بعدين نشوف. اذا رحتم لغيري وانتم راجعين تمروا علي. وان الله رفض امرنا بها - 00:05:44

او الا يقبل منه هذه الصدقة فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه الصدقة وصار يلطم ويضرب على نفسه ثم بعد ذلك آآ جاء في عهد ابي بكر واراد ان يدفعها فرفض ابو بكر ان يقبلها وقال لم الحكايات طبعا حكايات طبعا يقاتلوا حكايات قصصية - 00:06:04

مثل ما اقول مثل القصص التي يجيبوها في التلفزيون يصلون بها الناس يعني ما عندها ما لها ما يجوز ابدأ. ما يجوز ابدأ ان يقال على رسول الله ولا عن ولا عن الله عز وجل - 00:06:24

بشيء ثابت اذا اخطأ الانسان الانسان ما هو معصوم من الخطأ قد يهيم قد يهيم وقد يحصل عنده نسيان وفي انسان لكن الناس ما بيستمر. والواهم ما بيستمر اذا لبي تنبه. اذا نبه تنبه ويرجع ولا يعبأ. يعني - 00:06:39

بعض الناس يمكن يخطي يمكن يخطي ويقرا اية من الاخوان وغيرها. وبعدين تكبر عليه راسه ما يرضى يرجع. حتى لو يقولون في ما يرجع وطبعا هذه خلق سيء ما هو من خلق اهل الايمان والاسلام. اهل الايمان والاسلام اذا اخطأوا ونهبوا تنهبوا. ان الذين اتقوا الى مساء طائف من - 00:06:59

فليتذكروا فاذا هم مبصرون. يرجعون الى الله عز وجل ويستغفرون الله مما قد يكون وقع منه وذكرت انه لا يلزم من مثل قوله ومنهم من عاهد الله لان اكان من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين ان تكون نازلة بشخص بعينه - 00:07:19

لان الله يذكر صفات المنافقين وصور من اخلاق المنافقين ولذلك عندما يذكر شخص يكمل الاية بالجماعة ما يبذكرها لشخص واحد مثل ما قلت ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا - 00:07:49

وان لم اعطى شخص واحد لو كان شخص واحد كان زي فين اعطى منها رضي وان لم يعطى بها يسخط لكن جلسة ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا نصروا معناها خلق لاكثر من شخص - 00:08:06

قد يكون شخص واحد حصل عليه هذه لكن لا يمنع ان يكون الباقي على شاكلته. نفس الاخلاق ونفس السلوك ونفس الطبيعة التي في هذا في هذا فلا ما في هناك فرق بين من تكون يعني ان صح الخبر مثل ما قلت في حديث عبدالله ابن زولخية التميمي التي لمز النبي - 00:08:22

الصدقة هو شخص واحد كما جاء في الصحيح انه لما وزع النبي صدقات عليه الصلاة والسلام جاء وقال لم يعدل رسول الله لانه اعطى الاقرع ابن حارث مات ناقة واعطى عيون ابن حصن الجزائري مائة ناقة واعطاها - 00:08:42

مئة ناقة ما اعطاهم شيء واعطى المهاجرين الفقرا التي ما لهم مال ولا ديار ولا ما لهم مال ولا بيوت. اعطاهم واعطى بعض الذين يتألف قلوبهم قلوبهم من الكفار او من بعض هؤلاء من زعماء القبائل من كبار القبائل. ان الله جعل لهم نصيب سهم من - 00:08:55

اسهم الصدقات لتمانية قال والمؤلفات قلوبهم. والمؤلفة تقول يجوز ان تعطيهما لكفر ليسلم ليدخل في الاسلام يدل على السؤال كافر. تعطاهما لكافر ليدخل في الاسلام اذا ظهرت انك اذا اعطيته يسلم مثل ما اعطى النبي عليه الصلاة والسلام صفوان ابن امية يوم حنين اعطاه صار يعطيه يعطيه يعطيه يقول اعند - 00:09:20

كما بدأ كان ابغض الوجوه الي ومنتهى من عطاء حتى صار احب وجه على الارض اليه. عليه الصلاة والسلام. طبعا ما في شك الانسان

اسير الاحسان ويقول للشاعر احسن الى الناس فاستعبد قلوبهما فاستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانا. الاحسان لا -

[00:09:40](#)

لا يأتي الا بالخير. الاحسان غالبا لا يأتي الا بالخير وكونك تحسن الى شخص ويسيه اليك لا يذهب العرف بين الله والناس. ان ضاع من شخص ان احسنت الى شخص هو اساء اليك ولم ولم يعترف لك ان اطمئن عند الله عز وجل - [00:10:00](#)

لا يذهب العرف يعني المعروف بين الله والناس. ان ضاع عند الناس ما يضيع عند الله عز وجل. ان ضاع عند الناس عند الله عز وجل وذكرت البارحة على انه عند مغل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين قال - [00:10:17](#)

فلما اتاهم من فضله ما هو واحد ولا اثنين ولا عشرة طبعا ما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - [00:10:39](#)

والواقع ان جملة هذه الايات اشتملت على انذار وتحذير على انذار وتحذير يعني شي يروع القلب اللي عنده بصيص من نور وعنده يعني جزء من البصيرة اللي تحجر قلبه ما في حيلة - [00:10:58](#)

اذا تحجر الجانب لا يسمع اذا نزل امطار في غاية الغزارة على حجر صلد لا ينبت اذا نزلت امطار غزيرة على ارض جبلية صلبة صلبة ما فيها منابت تطين ولا فجوات من طين ولا ما تنبت - [00:11:19](#)

مهما جاه المطر اشار الله اليك في كتاب علم الذين ينفقون دعاء الناس ولا يؤمنون بالله مثلك مثل صفوان يعني حجر املس عليه تراب فاصابه وابل فتركه صدا. ما كسب. والله لا يهذر قوما كافرين - [00:11:38](#)

الايات تحذر من صفات تحذر من من خلف الوعد وتحذر من نقض العهد في سرج بين الخلف الواحد وبين نقد العهد يعني اذا عاهدت الله على شيء بينك وبين ربك - [00:12:02](#)

قلت يا رب انت فضلت عليه ووسعت علي انا افعل كذا وافعل كذا. هذا عهد بينك وبين الله عاهدت الله بينك وبينه وهو الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا السماء كما قال في اخر الاية الرابعة من هذه الايات الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم - [00:12:25](#)

او ان الله علام الغيوب واذا عهدت شخصا فاذا وعدت شخصا يعني لو قلت لواحد انا الوقت الفلاني او الساعة الفلانية بكون مهيا لك كذا العادة في اهل الاسلام انه لا يخف الوعد - [00:12:44](#)

انا ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تواعد مع وعد شخصا في مكان على انه جبه في الوقت الفلاني. وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام وقف ينتظر الرجل حتى انتهى النهار والنبي ما غادر مكانه - [00:13:07](#)

ينتظر الرجل ينتظر لك ولما جا قال يعني يعني اتعبتني يقول له عليه الصلاة والسلام يعني كيف تعمل هذا؟ كيف تواعدني انك تجي ولا تدري؟ خذ في الوعد غير يحبه الاسلام - [00:13:24](#)

وليس من المروءة ان يخلف الانسان وعده. والله يثني على نفسه المقدسة بانه لا يخلف الميعاد الوعد من اشيك اخلاق الناس وهو سمع من سمات المنافقين وطبعا اي شيء اي تحذير من شيء من معصية - [00:13:39](#)

اذا وصفت بلعن او وصفت بكفر او وصفت بفسق او او شبهت باهل الكفر او باهل النفاق. فهي من اكبر الكبائر ما دام اي جريمة اي معصية اي معصية عوقبت بوعيد - [00:14:00](#)

النهر او عقلت بلعن او عقلت بالطرد من رحمة الله او عقلت بانها عمل هذا شبيه باعمال الكافرين الاولين. الكافرين هذي كلها تعتبر من الكبائر فخذوا الوعد من الكبائر النقض العهد اكبر من في الوقت - [00:14:25](#)

ان اكبر من خلف الوعد لان خلف الوعد. انت وعدتم على شيء قد يكون الامر فيه في الاصل على التيسير لكن اذا عاهدت معناه اكدت اكدت ما ما التزمت به اكدت ما التزمت به اكدت ما التزمت به وعاهدت الله - [00:14:49](#)

علي اوعدت شخص يقول علي عهد الله وميثاق ان افعل كذا كذا قلت يا رب انت شهيد على هذا العهد الذي بيني وبينك او العهد الذي بيني وبين فلان فاذا نقضته وغدرت به - [00:15:08](#)

كانك لم لم تجعل لله وقارا لم تجعل لله وقارا. ولم تخف عظمة الله. وجهلت اسماء الله الحسنى وصفاته العلى هذا الوعي والثالث

الكذب في الحديث الكذب في الحديث هذه الكذب في الحديث هذا من اخبت ما يعمل الناس - [00:15:25](#)

يقول واحد من العرب لما راح لكسرى وبدأ يخطب عنده من العرب. بيقول له الصدق منجاة. العربي مكن في الاسلام الجاهلي يقول له في خطبته لكسرى الصدق منجاة والكذب مهواه - [00:15:56](#)

يعني الكذب يهوي بصاحبه في الدنيا والاخرة. والصدق ينجي صاحبه. الصدق ينجي مهما كان يعني ينبغي للانسان ان يقول الحق او ينطق بصدق مهما ترتب عليه واذا كان يخاف على نفسه يسكت - [00:16:14](#)

الا ان تكون شهادة ما في غيره هو اللي شاهدها واذا كان شهادة الحق ان يقول الحق ولو كان مر. وان يقول الحق ولو كان على نفسه وعلى نفسه. لا يجب لكم شيئا ولو يعني ما ينبغي للانسان ان - [00:16:33](#)

ان يلتوي او يلوي عن الحق ولو كان على ابيه او اخيه او امه او صديقه او حبيبه لا يفرق لا يفرق في قولة الحق بين العدو وبين الصديق لا يفرق في قولة الحق بين عدو وبين صديقه - [00:16:48](#)

يقول الحق على الصديق ويقول الحق الحق على العدو هذا هو الاصل يعني عندك خلف الوعد نقض العهد الكذب الكذب الكذب الغدر الرابع الفجور في الخصومة الفجور في الخصومة هذه حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اضرار قل في الوعد وعن اضرار الغدر بالعهد ونقض العهد وعن اضرار الكذب وعن اضرار المخاصم اذا فجر عند الخصومة اذا فجر عند الخصوم - [00:17:32](#)

سيروي البخاري ومسلم في صحيحهما يوم البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ثلاث من كن فيه كان منافقا - [00:17:51](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان خيانة الامانة خيانة الامانة ثلاث من كن ثلاث يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثلاث من كن في - [00:18:14](#)

كان منافقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خالف. في زاد مسلم مسلم زاد في روايته. وان صام وصلى وزعم انه مسلم حتى لو كان من اهل الصلاة والصيام والتباهي بالاسلام - [00:18:39](#)

حتى لو كان من اهل الصلاة ومن اهل الصيام ويتباهى بانه من المسلمين اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ارسم عليه رسم النفاق وطبعا يعني لا شك ان قد يسبق لسان الانسان بكذبة لا يريدتها. بس ينبغي الانسان يتحرى - [00:19:03](#)

يتحرى الا يتكلم الا بصدق لا يتحرى الا يتكلم الا بلهجة صادقة اذا اذا ما استطاع يتكلم بالله اسكت اذا اذا ما استطاع يتكلم بالحق بالحق يسكت بشرط الا يكون كتمانها للحق يضيع الحق على صاحبه - [00:19:29](#)

لاني اقول الله ومن يكتتمها يعني الشهادة فانه اثم قلبه ومن يكتتمها يكتب الشهادة فانه اثم قلبه. اذا كان ليس لصاحب الحق الا انت سيتعين عليك ان تبلغ مهما كان - [00:19:55](#)

لكن اذا كان يجد شهود غيرك لا تروح له حاضر وفلان حاضر واستشهد ولا يصير عليك اي اثم ولا اي معصية اذا كان واحد استشهد بك وهو يعلم انت تعلم - [00:20:11](#)

وهو يعلم انت ان كان معه غيرك انا قول انا ما نبكي انا ما نبكي احد ولا اثم عليك ولا معصية لانه لان الحق لا يضيع اذا لم تذهب - [00:20:28](#)

ويروح لغيرك ولا يتحكم فيك انت. وقد تكون انت في مكان ضعيف تؤذى حاجة ان تعرض نفسك للاذى. لكن لو كان ما عنده غيرك ما عنده غيرك ويضيع الحق اذا لم تشهد انت يتحتم عليك انت - [00:20:39](#)

ولذلك جاء عن الرسول في الحديث الصحيح عن خيار الامة الذين يشهدون بروايتين روايتين. واحدة تقول اشعل سرار الامة الذين يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون يعني اول ما يكلمك يحلف لك - [00:20:56](#)

انت لا طلبت منه حلف ولا طلبت من يمينه يحلف يتبرع بالحلف هذا شيء وكذلك اللباس يتعرض للشهادة. هو هو شاهد ويبي يقول الحق. لكن ما طلب فان طلب وتعين عليه ذهب رغم انفه. وتحتم عليه ان يشهد. والله سبحانه ينجي. واما ما نجاه في الدنيا يعني ان

اصابه ضرر في الدنيا - 00:21:21

سيعطيه الله اجرا عظيما في الدار الاخرة يوم القيامة ان يكون جاه اذى اكثر من هذا لما يرى من فضل الله عليه بسبب قوله الحق

لعله يقول الحق ولو كان المر - 00:21:47

من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم قل الحق ولو كان مرا لكن الثاني اللي من خير الناس الذين يشهدون ولا يستشهدون. هي

نفس اللفظ واحد جعل شرار الناس الذين يشهدون ولا يستشهدون - 00:22:00

وجعل خيار الناس الذين يشهدون ولا يستشهدون فكيف يصير خيار الناس يشهدون ولا يستشهدون؟ هذا خرار الناس الذين يشهدون

اللي له اللي يعلم علم اليقين بانه ما ما يجيني الحق الا شهادته. وصاحب الحق قد لا يكون يعرفه - 00:22:17

صاحب الحق اللي طالب الحقيقة ما يعرف هذا الشخص بعرف انه عنده شهادة له كثير يحصل هذا كثير يحصل هذا يحصل هذا ان

يكون صاحب الحق فيه واحد شاهد على قصة - 00:22:38

يعني اضرب لها مثل اذكر مرة واحد كان عندو ارض هذي في مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام اتجه شخص وقال له مع جماعة

عليه الارض هذي كأنه اتفقوا على سعر - 00:22:57

الوعد هناك وترك اذا ما جيت بكر ما بيني وبينك يقول له كده. ما بينك وبين البيع الارض يومها مسلا تساوي مئة الف ريال بعد يومين

اتصلوا قالوا الرجال هون عن الشراء - 00:23:15

فصاحب الحاج قال للي جاي قول له انه هون عن الشراء قال له انت فضولي احسن شيء اني اكلم يقول اللي اكلم المشتري عشان

يسمع انك شاهد عليه بانه استقال - 00:23:37

وطلب الاقال لكن لو تغيرت الدنيا الان وصارت تغير الوضع وتغير السعر وتغير هذا. وبعدين تغير ويجي يقول لا انا ما استقلت ما

يصلح لكن لابد من شهود من الشهود المبلغ هذا يكون شاهد وشخص معه - 00:23:55

فاتصل بيه وكلمه انت فلان قال انا فلان قال قال فلان انك خونت. ضحك وقال نعم قال له فلان هذا طيب القروش ولا عند القروش

قال وانا اقلتك لله عز وجل - 00:24:11

مضى عليها حوالي اربع او خمس شهور صار ابو مية بحوالي ستمية او اكثر وبقي عالشخص وافرغه عند كتابه تبعث حدث الحديث

يقول وهو طالع فلقى شخص من الاشخاص واقف على باب المسجد - 00:24:23

ينتظره قال ليش بعت ارضا ما كانوش ارضكم الارض كلها الفلانية هذي انت بعتها عبئتها علينا ولا استقلت ولا اقلناك لاقلتنا ولا قال

له روح بس توكل على الله بس - 00:24:45

لانه يعني انا عارف ان هم له حق في اليوم الساني وانتظره في نفس المحل. بعد صلاة المغرب عند باب جبريل فقال له الشخص

واقف عالباب قال تراني ما لعب ولا امزح. انا عندي شهود عدول ثقات - 00:25:04

بانك لا اقلت ولا استقلت فالبيع انت مالك الا مسل مائة الف الاولى والباقي لا قال يا شيخ هات لي الشهود هدول العدول. عشان

نشوف مين هاد شهود العدول اللي شهدوا مني كذا وكذا - 00:25:24

ودخل على شيخ من كبار المشايخ فرأى وجهه غاضبا ارى اعليك اثر الغضب؟ فقال له هذا صاحب الحق ده والله اجل هذا اللي صار

وهذا اللي صار. قال يا رجال - 00:25:44

الباطل ما يمشي الباطل ما يمشي ورا ما قلت له رح خد الارض وخلص. هو ما هو ما هو وعندي علم. الشيخ ده عنده علم باللي صار

من الاصل يعني - 00:25:58

وانه يستقيل ما فيش شخص كبير جالس جنب هذا الشيخ فضحك صاحب الحج ما يعرفه فلما ضحك فقال له الشيخ لماذا تضحك؟

قال له انا انا شريك لهم وهم صار عليهم كذا فلما صارت هذه تأسفوا وصار يسب بعضهم بعضا. ويشتم بعضهم بعضا. او يدوروا

السبب اللي ضيع - 00:26:09

الفرصة ولذلك قالوا كده فاذا حدث قل له فاذا قال لك واحد فانا شاهد انا شاهد على انهم الذين استقالوا والان يتعزفون فلما سمعوا

بهذا ما عاد تكلم احد لانه المشهور الشيخ هذا اللي قال هالكلام وانتقل الكلام. من المجلس الى اليهم - [00:26:34](#)

هذا مثال فهذا الذي يشهد ولا يستشهد هذا من خير الشهداء. النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الشهداء الذين يشهدون ولا يستشهدون ينطبق على الذي لا يعلم صاحب الحق بشهادته. واذا لم يشهد ضاع الحق على صاحب الحق. فيصير هذا خير الشهداء -

[00:26:58](#)

يعني خير الشهود يعني والحديث الثاني شر الشهداء الذين يشهدون ولا يستشهدون هذا يكون يعرف ان صاحب الحق عنده شهود

غيره ويروح يتبرع بالشهادة وهي حق هو ما هو بجاي يكذب يبي يقول الحق لك متبرع - [00:27:18](#)

والمفروض الانسان لا يعجل بالشهادة والا اذا طول بها اذا دام يعلم ان غيره يقيمها ان غيره يقيمها. هذا يصير عليه الحد يصير

يصير اللي يعلم ان له فيه شهود اخرين معذور - [00:27:37](#)

اذا تأخر عن الشهادة. والذي لا يعلم غير معذور بل يتحتم عليه ان يقيم الحق والكذب والكذب كما قلت لك وبعض في بعض الاثار

ليس الكذب بكذا وكذا من ينمي خيرا او يقول خيرا هو ينبغي - [00:27:56](#)

للانسان لا عند الزوجة ورد في بعض الاثار ان الواحد يقول لزوجته يعني يعيدها وهو يجيب لها شيء ويكذب عليها وهو ذا الاسار

بعض الاثر ليس الكاذب من ينمي خيرا او يقول خيرا وانما الكاذب لكذا - [00:28:16](#)

وانك لو قلت لزوجتك بعض الاثر ما فيها شك لكن هذا ما هو معناها انه ينطلق لسانه بالكذب. لان النبي يقول عليه الصلاة والسلام

بالحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره - [00:28:39](#)

عليكم بالصدق في حديث صحيح عليكم بالصدق. فان الصدق يهدي الى البر يعني ايه حرص لسانك بقدر ما تطيب. الجمه الا على

قول الحق الزم لسانك عن الكذب عليكم بالصدق - [00:28:51](#)

فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ما يكتب عند

الله صادق اللي ربنا لما اثنى على عباده الصالحين يقول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين يعني بعد مرتبة النبيين مباشرة

اولئك اولئك مع - [00:29:14](#)

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. جعلنا مرتبتهم مرتبة الصديقين تري مرتبة الانبياء

مباشرة مرتبة فعليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا -

[00:29:40](#)

واياكم والكذب يحذر النبي عليه الصلاة والسلام من الكذب. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور عليكم بالصدق فان

الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم

والكذب. فان الكذب يدعو الى الفجور - [00:30:04](#)

وان الفجور يدعو الى النار. ولا يزال الرجل او يهدي الى النار. وان الرجل لا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ما

هو كاذب. ما هو يكتب عند الله من الكاذبين يكتب من الكاذبين. اللي ابواب النار تسعهم - [00:30:28](#)

الابواب دي يا عم ابواب جهنم تسعى فهذه الاية هنا اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق في رواية البخاري ومسلم من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان قال اية المنافي عن علامة المنافق - [00:30:47](#)

صفة المنافق خلق المنافق ديدن المنافق طبيعة المنافق اذا حدث كذب اذا حدث كذب تبلى عليه الكذب يجرب عليه الكذب لان الكذب

حملة قصير والكذاب ينسى كثير النسيان يكذب وبعدين يقول كلام مناقب لكلامه لا يمكن هو في نفس المجلس - [00:31:07](#)

وتبلى عليه الكذب. وتعرف فيه الكذب وانت جالس معه فان الكذب ياكمل والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي

الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى - [00:31:39](#)

سيكتب عند الله كذابا قد جاء في حديث رواه البخاري يتكلم عن ابراهيم وعن يوسف وعن لوط عليهم السلام فيقول يقول على

يعني يعني في ان ابراهيم عليه السلام كذب او لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات - [00:31:54](#)

وذكر منها وذكر منها انه لما راح الى مصر ومعه سارة وكانت جميلة بابلية وشفها حاكم مصر انهبل عليها وقال هاتوا لي هذي. فلما عرف ابراهيم انه يطلبها قال اذا سألك - [00:32:33](#)

انا اخته الكذب ده كلمة الكذب قد تطلق على معنى المعاريض والمعاريط في اللغة العربية المعاريض في اللغة العربية انك تتكلم كلمة تحتل معنيين تتكلم كلمة هذه المعاريض يقول النبي عليه الصلاة والسلام او يقول للعربي ان في المعاريض لمدوحة عن الكذب - [00:32:51](#)

ان في المعاريض لمدوحة عن الكذب ان في المعاريض لمدوحة فالمعاريض او التعريض في في علم البلاغة انك تتكلم بكلمة لها معنية معنى قريب ومعنا بعيد انت عندما تطلقها انت تريد المعنى البعيد ما تريد المعنى القريب - [00:33:21](#)
اعتمادا على قرينة فابراهيم عليه السلام عرض قال هذه اختي المعنى القريب انها بنت ابوه وامه او بنت ابيها وبنت امه والمعنى البعيد انها اختي في الدين لان المؤمنون اخوة - [00:33:47](#)
انما المؤمنون اخوة فاذا قال عليها هذه اختي وهي زوجة ما هو كذب ده فاذا اطلق عليه اسم الكذب على سبيل التجوز. ما هو كذاب ذا مدام مادام جاب هو بيقصد ما كذب - [00:34:07](#)

واستعمل كلمة في موضعه. الا انها تستعمل بمعنى بعيد وبمعنى قريب. هو اراد المعنى البعيد اعتمادا على قرينه. والمعنى يخطر على البال مباشرة وما اراده. فما هكذا صاحب هذا الاسلوب ما كذب - [00:34:23](#)
صاحب هذا الاسلوب ما كذب فلما يقول لها هذي اختي وله معنى وهدف انه اذا قال اخطئوا بينجيه الله منه ولا يصل اليها بسوء ولا بشر ويقول على لوط ورحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد - [00:34:40](#)
بعض المغفلين من المفسرين واكثرها فيها على ان الركن الشديد قبيلة يعني كان لو كان عندي قبيلة شديدة قبيلة قوية كنت احاربكم بها. لكن ما عندي احد وش اسوي فسروها بالتفسير الخاطيء - [00:35:03](#)

فسروا في قوله او لو كان لي بكم قوة يعني جسمانية انا لحال او او الى ركن شديد يعني او قوي الى قبيلة تمنعني منكم وتدفخوا شركم عني. هذا غلط - [00:35:24](#)
قبل اولها هو معروف ان ما هو ما له قبيلة عندهم لانه جاي من بابل ونزل في الخليل مع ابراهيم عليه السلام. وبعدين ارسله الله الى معمورة من دائرة الاردن - [00:35:39](#)

ولذلك لما جاهم قالوا لم تنتهي لوط ولا تقولن من بلادنا ام قالوا لغيره من ابنائهم واخوانهم من الانبياء والمرسلين قالوا لي شعيب لا اله الا لنخرجنك يا شعيب من قناة او لتعودن في ملتنا معك من قراية او لتعودن بملتنا - [00:35:50](#)
لكن بس لوط لوط يقول او اويك شديد. والرجل الشديد هو الله عز وجل وقد يفهمون انه لو كان له قوة والقبيلة كنت افعل بكم واسويه طموحهم فيه لكن هو يريد ان لاني او في قوله او في قوله او آوي الى ركن شديد بمعنى بل - [00:36:09](#)
للاضراب والانتقال يعني بل آوي الى الله وهو الركن الشديد الذي يحميني من شرور كل خلقه ولزلك بمجرد ما نطق بهذه الكلمة ولا هم جايين الملائكة في الصور الانسانية الجميلة - [00:36:33](#)

المجرمون من قوم لوط صاروا مثل الحمير المستنفرة. الحمير المستنفرة يركضون ورائهم يحسبونهم ادميين وهو خايف ويقول لها لو يقول اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ هؤلاء بناتهن ناطروا لكم يكلموا وينصحهم - [00:36:54](#)
وخايف هو بده يضرب الباب قال له لما قال او آوي الى ركني شديد او اه الله اليه فقالوا يا لوط انا رسل بك لن يصلوا اليك. وكان الاول ما قالوا له - [00:37:14](#)

لكن لما اعلن انه لا يأوي الا الى الله وحده ولا يدفعه شرهم عنه الا الله. او اه الله اليه. او اه الله اليه. فقال فقال له الملائكة يا لوط لا تخف خل الباب مفتوح انا رسل ربك لن يصل هو طلع جبريل ومسهم - [00:37:27](#)

قاسى اعينهم جميعا عليهم بجناح طعموا جميعا انطمست اعينهم جميعا من جناح جبريل عليه السلام وقلت انا مسال لها ايضا موسى عليه السلام لما ارسله الله الى فرعون فلما جاهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناؤ الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم -

ومكاد الكافرين الا في ضلال. وقال فرعون زاروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - [00:38:14](#)

انا التجأ واستجير الى الحي القيوم فاطر السماوات والارض. سيدي وسيدكم ومالكي ومالككم الذي يصلح الامر كله ويبيده الخير
والامر كله فلما قال عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بهم في نفس اللحظة. انبرى رجل مؤمن من - [00:38:36](#)
ال فرعون يكتم ايمانا الرجل ساكت المدة دي كلها ما تكلم. لكن لما قال موسى اني عذت بربي وربكم منك رجل سم اني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب يبرز الله له رجلا مؤمن يقول وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانا وجعل -

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وبدأ يجادلهم بالحسنى وبالطريقة اللي تقلع اللي ما يقتنع في الاصل اتقتلون فجأة يقول ربي الله.
وقد جاءكم بالبينات من ربكم. واياكم صادقا واياكم كاذبا فعليه كذبه. وان يكن صادق صادقا يصيبكم بعض - [00:39:23](#)
يعني الله سبحانه خالص المجاهدة بين فرعون وموسى وجعلها بين مؤمن رجل مؤمن من ال فرعون. فرعون جم وصالحة لهم بينهم
بينهم وحالهم بينهم وخفف الضغط على موسى بهذا لما استعاذ بالله واستجار بالله - [00:39:43](#)
النبي عليه الصلاة والسلام يحذر من الكذب كما قلت لك. ويحذر ويدعو يعني يحرض بكل ما على صدق من علامات النفاق الكذب
ومن علاقات النفاق هذا الاول النبي يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب - [00:40:06](#)
واذا وعد اخلف هذي طبعا ينبغي لكل مسلم ان يجعلها كانها في مرآة امام عينه كل ما يكون في الطريق او في البيت او في اي مكان
اذا وعد احدا - [00:40:27](#)

يفي بقدر ما يطيق سواء كان كلام شفوي او كلام تحريري وكان العرب في الجاهلية قبل الاسلام لما جاهم هدى الاسلام ولا نور الاسلام
ولا شريعة الاسلام كانوا يبغضون من يخلف الوعد - [00:40:42](#)

حتى ضربوا مثلا برجل من جدود الانصار الكافرين. اسمه عرقوب وكان واحد رجل نخلة ثمر نخلة وكل ما يجيه رجل يوم بدأ يلون
جه وقال له النخلة لونت ما تعطيني اياها يقول له باك. وكل يوم يجيه يقول باكر. باكر باكر حتى نضجت تماما - [00:41:00](#)
صاحبها بالليل وجدها وقطعها. فلما جاء الرجل في اليوم الثاني ما لقي على النخلة ثمرة ف ضربوا به المثل فقالوا مواعيد عرقوب
واجعلها كعب ابن زهير ابن زهير لمز للانصار لما جاء بعد ما كان يحارب رسول الله باللسان - [00:41:20](#)
ويتكلم على الدين وسبل الاسلام عندما جاءه اخوه بوجير كانوا حوالي مكة يرعون وفي مزنب يرعون وقال له روح اذهب الى الى
هذا الرجل يدري يزعم انه نبي الذي يزعم انه نبي. واسمع لي منه وتعال - [00:41:40](#)

فلما راح جابه جر نبي بمجرد ما رأى رسول الله اسلم وارسل الى اخيه كعب قال له تعال تعال الحق الهدى قبل ما قبل ما تضع قبل ما
تموت على غير الاسلام وغير الهدى. فبدأ الكعب يسب اخوه زهير. وكعب قلت لك شاعر ابن كل بيتهم شعراء - [00:41:58](#)
وشاعر يقول الشعر وهو سنة حوالي اربع سنين او خمس سنين من ارقى الشعر ويروي الناس اللي يكتبون في كتب الادب انه سنة
غلاء اربع او خمس سنوات بدأ ينظم الشعر - [00:42:19](#)

فكان ابوه يخاف اللي هو زهير ابن ابي سنة المزني. ابو سنة زهير ابن ابي سمنة المزني يخاف ان ولده الصغير هذا يقول شعر ردي
فينسب الى ال ابي بانهم ما يعرفون الشعر - [00:42:32](#)

فكان يمنعه والولد جاي يمتنع. فلما ضاق به صدرا ارسله يا عبدي يرعى يرعى ابله. ارسل الاب ارسل الكعبه وهو صغير الى الى الى
عبد من عبيدهم يرعى الغني يرعى الابل وقال له ولاحظوا اذا سمعتوا يقول الشعر اضربوا - [00:42:45](#)

قدرة كعب هذا اذا قال سعر فكان كل ما يشوف شيء ينظره في شعر وشعري مرتفع فجاء العبد في ليلة وقال لكعز زهير بن ابي سرمة
عجزت عن ولدك ده - [00:43:04](#)

ما نفع فيه لا ضرب ولا تأديب بعد ما نزلوا وخطوا الابل في مرحها ذهب وقلت تعال يا واد سبع سنين يابا اركب ناقتك ركب وركب

الاب ناقة قام الناقة وبدأ الاب يقول نصف بيت - 00:43:19

يصف فيه يصف فيه اللي هي بيض النعال وبيض النعام لا الذكر ولا الانثى تتركه مكشوفاً يعني الذكر والانثى يتعاونون واحد بالليل وواحد بالنهار او واحد اذا اذا واحد يبي يطلع يخلي بيض النعام ويحط عليه جناحه - 00:43:43

يحط عليه جناح وعلى اساس انه ما تشوفوا الشمس على اساس طبيعة طبع الله عليها النعام وبيضه طبعاً من اكبر البيض يجد الذكر يسمى الظليل ويحط الظليب ويحط جناحه على البيض. واذا احتاجت احتج يروح قشر اشارة او - 00:44:09

او صوت للانثى تيجي وتبرك على اه تغطي على على على البيض ويروحوا يقضوا حاجته فقام اول ما قامت الناقة بدأ يصف البيت هذا وطبعاً بيض النعام له الحال يصير ابيض - 00:44:29

مشوك بصفرة كان الشمس ما بتشوفه وربنا وصف نساء الجنة ببيض النعام وخ بيض الجنة يقول كانهن بيض مكنون كانهن يعني نساء الجنة كانهن بيض مكنون يعني بيض النعام لان ما يكتي البيض كينونة كاملة الا بيض النعام. على الطبيعة اللي الله طبع عليها

الذكر والانثى - 00:44:46

كانهن بيض مكنين. يعني لون شبيه بطبعاً هي فوق ما يوصف. انما هذا للتجريب فلما جا لي الاب نصف بيت قال اجزي يا كعب يعني كمل البيت يا كعب وبيختبروا شوفوا قادر على انه يمشي على نفس المنهج. والقافية والوزن واللغة والارتفاع فيها في الاسلوب -

00:45:18

فالولد كمل انا والله ناسيه لاني احفظه من قديم. بمجرد ما اقولها طبعاً في في كتب الادب تقريبا. فلما اه قال النصف قال للولد كم البيت اجود من بيته من نصف ابيه - 00:45:42

فجاب الاب بعد ما قام الجمل ومشى جاب نص بيت ثاني فجاب الولد لص البيت الثاني اكمل من بيت ابيه. وكل ما الاب عصر البيت جاب هو والعجوز قال اجزتك يا كعب. وهو لسة سنه سبع سنوات - 00:45:57

فكعبي صار يسب الاسلام ويكتب على اي يقول فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين او على اي روايات على اي دين انت منزل ذلك على خلق او على دين او رواية على مذهب - 00:46:15

لم تلفوا اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمور وعلك وسار يسب الاسلام فلما فتح الله على رسوله مكة قال على رجال. من دخل داره فهو هام. من اغلق بابه اغلق بابه - 00:46:35

من دخل دار ابي سفيان فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. وطبعاً كل من شهد ان لا اله الا الله فهو امن الا فلان كعب بن زهير وفلان وفلان منهم عكرمة بن ابي جهل وفلان وفلانة وفلانة عداد كانوا - 00:46:58

غنون بشعر النايب بسب الرسول عليه الصلاة والسلام واهل مكة الكفار يفرحون بهم. اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة

فضاقت الدنيا بعم كعب ابن زيد بعد فتح مكة وكل ما يروح لقبيلة يقول اجريني المحطة كلها اديرك من محمد - 00:47:19

لا اجيرك من محمد. انا وش اقدر على محمد عشان اجيرك منه واحفظك منه فلما ضاقت به الحيل والسبل هو مختفي بعد فتح مكة ارسل اخوه يا اخي الاسلام يجب ما قبله تعالى واشهد - 00:47:36

اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك ولا تخف. فلما جاء الى المدينة متخفية ودخل على المسجد يقولون انه سأل عن احلام واصحابه قالوا له ابو بكر واحلم اصحاب محمد. وانه عنده قال له - 00:47:51

تلثم يقولون نحت لسانه على وجهه عشان ما يعرفوه الناس. خاف ان واحد يسارع يضربه بالسيف يقتله. بسرعة من قبل ما يتوتر وقف على النبي عليه الصلاة والسلام ويذكر ان ابو بكر قال يا نبي الله هذا رجل جاء تائباً مهاجراً - 00:48:06

مهاجم انتهى فكشف وجهه وقال بانك سعاد بمجرد ما شافوه الانصار قاموا بشيوفهم عليه فجلسهم رسول الله وهبط المهاجرين سكتوا ما تحرك احد سكتوا ما تحرك احد فلما بدا بالقصيدة هو يشغلها في الحال ما تحتاج الا يروح يدبر قصيدة تبي له ايام ولا

اشهر. يبي يقولها في الحال بنتي بكر وقتها - 00:48:24

يقول بان السعاد فقلبي اليوم متبول ومتيم اثرها على ميزة مقبول. وما سعاد غداة البين اذ برزوا الا اغض غصيد الطرف مكحول

كانت مواعيد عرس ابيات. كانت مواعيد عرقوب لها مثلا. وما مواعيده الا الابطال - [00:48:52](#)

يبي يرمي عصور يضرب الانصار لان هدهم الي هو عرقود ويقول القصيد واني سعاد وما ما وقت له. كانت مواعيد عرقوب لها مثلا.

فلما بدأ يمدح النبي. نبئت ان رسول الله اوعدني. والعفو عند رسول - [00:49:11](#)

الله مأمول لا تأخذني باقوال الوجاة وقد كثرت فيها المؤذنب وقد كثرت في الاقاويل. يا كذا كل امرئ كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. يبي يشيل النعش طال عمره ولا قصر عمره - [00:49:28](#)

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمود ثم يقول في فتية من قرية يمدح المهاجرين لما قاموا عليه. في فتية قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زادوا يعني هاجروا فما زال انكاس - [00:49:48](#)

فما زال انكاس ولا كشر عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا عرض السود يعني يعني الانصار لانه بين سواد. يمشون مشي الجمال الزهري يعصمهم. ضرب اذا عرض السود التنايل - [00:50:08](#)

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني تأخير. ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. فلما انتهى من القصيدة قاموا المهاجرين وقالوا ما مدحتنا يا كعب - [00:50:33](#)

بها المديح العظيم اللي اثنى على المهاجرين قالوا ما مدحتنا يا قال مدحتكم قالوا لا يمدح المهاجرين من ذم الانصار اللي يذم الانصار ما يمدح المهاجم ما مدح المهاجرين. احنا وهم قطعة واحدة اللي يضربي واحد منا يضر الآخر - [00:50:53](#)

اللي يزم واحدة ولذلك احنا اهل السنة والجماعة بحمد الله ومنت. قلت لك نحب كل اصحاب محمد. كل اصحاب رسول الله لا نرى فيهم دنينا ولا نرى فيهم مسينا لاننا نكل امرهم الى ربهم الذي جعلهم من اصحاب حبيبه ورسوله - [00:51:11](#)

الشاعر وهيا الله سعيدا لانس فانهم سعداء اللي قلبه من اطول يكره اصحاب محمد. ويشوف المهاجرين يقولوا ما مدحتنا. ما مدحتنا يا كعب. ليش؟ لانه ذم الانصار. فقام وعمل قصيدة في - [00:51:31](#)

يمدح فيها الانصار فرضوا عنه جميعا هذا انا مسكت القصيدة مصالح الكذب مهواه مثل ما قال ده اكسب ابن صيفي لما زار قبل الاسلام زار كسرى ملك الفرس يقول له يا - [00:51:48](#)

ايها الملك ان الصدق مهواه وان ان الصدق منجاة وان الكذب مهواه وجعفر بن ابي طالب لما راح للنجاشي بعدما ارسلت قريش لاخت استرداد المهاجرين اللي ذهبوا للحبشة ودخلوا على النجاشي - [00:52:08](#)

وقالوا له تراه جماعة اووا الى بلادك من بلادنا كفروا بالهتنا وسبوا ديننا وجاؤوا بدين جديد لا نعرفه نحن ولا اباؤنا وانهم جاؤوا الى بلادك ليفسدوها فلم يدخلوا في دينك ولم يصيروا نصارى على مذهبك - [00:52:31](#)

قال انا ما اقدر اعمل فيهم شاي سلموهم لنا. وفقومهم اعلم عينا اعلى عينا بهم منك منك قال انا ما اظلم واحد جاورني خليني اسمع منهم مثل ما سمعت منكم - [00:52:50](#)

وكان النبي قال لهم لما انضموا في مكة اذهبوا الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره. وانا اقول لك الداعي ينبغي ان يكون يعرف البلاد اللي يرسل اليها الدعاء - [00:53:03](#)

يعني في البلاد وطبيعتها طبيعة البلاد وسلوكهم واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم لان دي مصلحة كبيرة ده فقال لهم اذهبوا الى هذه الارض يعني بان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره تحقق ما وعد رسول الله لهم - [00:53:15](#)

فلما جاء قال اجتمع حوالي عدد كبير منهم واختاروا ضعف بن ابي طالب لانه ابن عم الرسول. قالوا انت اتكلم مع النجاشي وخليك انت بقى الستتنا احنا كلنا وكلناك لتتحدث عنا وباسمنا - [00:53:34](#)

فلما دخل النجاشي على النجاشي هم قالوا له قبل ما يبجي ترى لا يسجد لك ولا يعظملك شو استجبنا لك وحنا نعظملك وما يعظملك فلما جاء سلم وقف قال ايكم اقرب؟ قال هذا اقرب الناس لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:53](#)

فبدأ يسأل اسئلة قال انتم ليش فارقتم دين هؤلاء ولم تدخلوا في دين ولا في دين احد من اهل الاديان اللي موجودة قالوا كنا في جاهلية وكذا نأكل العلهيز. ونعمل كذا ونسوي كذا. يظلم قويننا ضعيفنا - [00:54:15](#)

يكون غني فقيرنا ونعتدي على الاعران حتى بعث الله الينا رجلا منا نعرف نسبه وصدقه وعفافه يدعون الى الصدق والطهارة والعفاف وان لا نعبد الا الله يصف له الاسلام قال معك شيء من القرآن اللي نزل على محمد؟ قال نعم. وبدأ يقرأ في اول سورة مريم اللي في وصف عيسى عليه السلام. لما بدأ والنجاشي مطرق - [00:54:36](#)

جماعة كلهم ناشرين مصاحفهم. القساوسة حقه. ناشرين كتبهم قدامهم. حول النجاشي. والنجاشي بدأ يبكي حتى خضلت لحيته وبدأوا يبكون معه حتى اغضلت لحاهم وحتى سالت دموعهم سالت دموعهم وهم يبكون وينزل ويرفع راسه يقول - [00:55:06](#) والله ان هذا الذي جاء به محمد لا يفترق عما جاء به عيسى يعني في صغيرة شظاة صغيرة من السواك. يقول لا يفرق ما جاب انه هو الذي جاء بعيسى يخرجان من مشكاة واحدة. يعني نور واحد اللي جه به محمد واللي جه به عيسى عليه السلام - [00:55:32](#) للايمان ويذكر الله صفة هؤلاء لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا جهودا والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرهم كونه نصارى النصرى صاروا يحبون المؤمنين ان يترددوا لهم. ولذلك بان من قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. هذه كلها اوصافهم اللي تخليهم - [00:55:53](#)

اقرب الناس واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين فكم من ابرز الصفات اللي قالها آآ جعفر بن ابي طالب نجاش الصدق - [00:56:19](#) والنبى عليه الصلاة والسلام يقول في اول اول الصفة علامة المنافق الكف. وعلامة المؤمن الصدق انت بتجرب ايمان رجل تعامله شوفوا يصدق في الحديث ولا ما يصدق ولا يكذب عليك - [00:56:38](#) فاذا كان لا يتحرى الا الصدق عامل فيه خير كثير لو قلت لك ان جاتني واحد جاب واحد اتنين شهود اللي عند عمر جاء واحد جت عمر محتاج واحد شهادة على شخص - [00:56:52](#)

فجب شاهدين فسألها اتعرفانه؟ قال نعم يا امير المؤمنين قال انتما جراه الادنى الذي يعرف مدخله ومخرجه؟ قال لا قال هل سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال يعني مشيت معه في رحلة في سفر وتعاملت قالوا ما سافرنا معه - [00:57:07](#) هل عاملتماه بالدينار والدرهم تعاملتم وعوا بالمال والنجد وشفقتوا حاله ومعاملته. هي معاملة صادقة ولا كاذبة وباخيانة. قالوا ما عاملناه قال له يا ابن اخي لم يعرفك وقال لهما لعلكما - [00:57:33](#) رأيت ماهو يدخل المسجد ويخرج يا ابن اخي انا لا اعرفك وهذان لا وائتني بمن يعرفك فما يعرفك الا اللي عاملك وجربك وعرف لهجتك انك لا تتعامل الا بصدق ينبغي للانسان ان يحرص اذا عرف عن شخص انه كذب لا يتعامل معه - [00:57:49](#) لان معاملة الكاذب لا تأتيك بخير معاملة الكذب لا تأتيك بحال من الاحوال طيب يبدأ النعسان في رسم المنافق فيقول اذا حدث كذب. عشان تعرف ان المؤمن اذا حدث صدق - [00:58:10](#)

الصفة الثانية من الثلاث واذا وعد اخلف الرجل المؤمن ما يخلف الوعد. اللهم الا اذا نسي يعني اذا اذا عن الموعد ونسي ربنا يقول له لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:58:27](#) يعني لو كان عن دهن ونسيان وغفلة او نوم. غلبوا النوم في الوعد ما قدر يقوم. الانسان بينام عن الصلاة احيانا. والنبى عليه الصلاة والسلام يقول من نام عن صلاة - [00:58:46](#)

اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانسان يعني اذا لا يخلف الواحد عن عمد ليخرف الوعد عن عمد. لكن لو اخرجوا بسبب نوم او بسبب نسيان او بسبب مرض ما يقدر يروح لكن لو مرض يرسل واحد يقول له روح لفلان في المحل الفلاني - [00:58:56](#)

راني مع بيني وبين وعد. يعني هذا ينبغي ان يكون ديدن المسلم. وهذا المفروض للاسف للاسف الان اني صارت اكثر المعاملات للاسف اللي يتعامل بها من ينتسب للاسلام على خلاف هذا - [00:59:15](#) يعني صارت معاملتهم كاخلاق المنافقين للاسف يتباهون يقولوا احنا رحنا اوروبا نركب في الاتوبيس ما ندفع قروش ما يجي واحد اللي يسمونه كمساري او ليزيا اللي يجبي اللي يجبي ياخذ منا قروش لا. احنا جينا نازلين نحطها في صندوق - [00:59:30](#)

في صندوق يقول لهم الاسلام اعز واعلى واغلى من عمل هؤلاء هذا عملهم ان كانوا يعملونه عن صدق هذا الاصل المفروض من المسلمين هذا هو الاصل المطلوب من المسلمين انه هو الواحد منهم يخاف الله في السر والغياب - [00:59:49](#)

يخاف الله سواء مع الناس او لحاله اذا ما خلوت الدهر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب فالانسان ينبغي له ان يعامل الناس بما يخاف من الله عز وجل - [01:00:07](#)

وان يتحرى الصدق والا يخلف الوعد. النبي يقول في الصورة الثالثة من صفات المنافقين. واذا اؤتمن خان اذا اؤتمن خان يعني لو امنت على شيء استأمنت على شيء وضعت عنده - [01:00:24](#)

ما يحصل ما تحصل خير منه برغمك كما يروغ الثعلب. والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا يسأل يقول هل مثل هذه الكتب تعتبر مراجع للشخص - [01:00:40](#)

العجل الفريد المستطرف مقدمة ابن خلدون مقدمة يقول طبعا فوقهم كلهم فوق الكتابين قديمة قديم قديمة علمية كتاب علمي العلوم وعن الاجتماع وعن الناس وسير الناس. هذا كتاب ما يقاس في مقدمة ابن خلدون بكتاب فطرة - [01:00:59](#)

شيخ اهل العلم من اهل العلم يتكلم عن اصول العلم تقسيمات العلوم الشرعية مثل اصول الفقه الفقه علوم الخلافة ما هو مثله يجيبوا لدولة كتاب نافع لا شك ولا ريب فيه - [01:01:21](#)

سالم مائة في المائة ما سالم الا كتاب الله نعم واما العجل الفريد فهو من اجود كتب الادب طبعا. ولكن ما هو مرجعي علشان تعتمد في دينك انما كتاب العجل الفريد آ فيه كثير من ابيات الشعر اللي تعتبر ادلة ادلة للاستدلال على تفسير اية على - [01:01:38](#)

ده يعني كتب الادب عامة كالكمال للمبرد او هذا العجل الفريد او اما لابي علي القليل هي او اصول الكتب لهذه الكتب لانها تنقل لك ابيات العرب وشعر العرب. مع انه قد يأتي لك خمس روايات خمس روايات على البيت الواحد - [01:02:03](#)

خمس روايات على البيت الواحد يجيبوا شعر الخمسة وكان النبي يعجب في شعر الخمسة عليه الصلاة والسلام لما تذكر اخاها صاخ ويتكلم عليه تيجي بيت عند عائشة رضي الله عنها تتكلم والنبي يحب الشعر او يسمع عليه الصلاة والسلام يقول ايه يا اخونا يعني ديني يا اخو ناس - [01:02:24](#)

فهذا انا ضربت مثل يعني مرت اكثر من مرة. انا في قوله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة او اكنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدن سرا - [01:02:40](#)

قد يقول قائل السر يعني نتكلم معها بشيء سرا لا اتكلم معها شيء في السر. يعني قد يقول هذا هذا ظاهر النص ولكن لو يعلم هذا ان العرب يستعملون كلمة سر كناية عن المقارنة بين الرجل والمرأة - [01:02:59](#)

فيقول لامرؤ القيس هذا ما بناخده من اذا بناخده من كامل المبرد وان كان الكامل للمبرد بها اخطاء فاحشة انه حمل على قبيلة باهلة بناء على كلام الخبيث ابي عبيدة اه معمر ابن المتنا وحمل عليهم بدأ يكتب في كتابه وهو من وجدة كتب الادب - [01:03:20](#)

من عمدة كتب الادب يتكلم على باهي الى كلام باهلة فيها رجال الواحد منهم يساوي امة من الامم. فيهم ابو امامة الباهلي لوضع في كفة اكثر العرب والعدم وكتيبة ابن الباهلي الباهلي هو اللي فتح اكثر بلاد فارس وما وراء النهر حولها - [01:03:40](#)

الى بلاد اسلام كل اللي يقولوا فعل صوت ثمرة من ثمرات واحد من باهلة ولكن علشان الشعوبية اللي قامت ضد الاسلام وضد العرب ضد الاسلام وضد العرب يتكلمون على العربية - [01:04:00](#)

على العرب على العرب. وكل ما كان الانسان اكثر فتح من قبيلة اكثر فتوح للاسلام صاروا اعداء له واحد مرة ابو قتيبة ابن مسلم وامير قاعد في المسجد النبوي. واني جاهتك تضع في كلام خبيث ما يقال ولا يقال - [01:04:15](#)

وقف لقي الدنيا ضائلة على القائد القائد الامير قتيل مسلم قال له ممن الرجل قال له من قال له من من الرجل قال له مين باهلة؟ قالو الرسول اكبر ولا النبي؟ - [01:04:33](#)

اللي يقول حكاية طبعا حكاية هذه المستظرف يجي فيها الكلام ده. المستضعف في ذكره الاخر بس حكاية انه طرف بعضها خبيث ما ينبغي ان ينقل وبعضها يمس لان حكاية تضحك - [01:04:56](#)

يعني مستظرف. يعني يجيب حكايات عشان تضحك الناس اكثر ما في حكاية اضاحيك. ما في علم ما فيه دين ما فيه اخلاق انما هي بهالشكل ذا فقالو الرسول اكبر ولا ولا النبي؟ قال له الرسول اكبر من النبي - [01:05:08](#)

قال له طب النبي اكبر ولا الخليفة؟ خليفة المسلمين. قال له النبي اكبر من الخليفة قال له خليفة اكبر ولا الامير؟ قال له الامين قال والله لو كنت رسول ما صدقتك وانت من باهلة - [01:05:25](#)

واحد يجيب بيت بان لو قل للكلب يا بهيلي كان الكلب مادر ينفر من كلب باهلي. كذب. كذب وافترأ واختراع من الشعوبيين ضد العرب والمسلمين وقد تأثر بعض الناس حتى مذهب ابو حنيفة لما تكلم عن الكفاءة في الشاب - [01:05:38](#)

يعني اكثر احنا في الاصل عاجب ما هم عرب ومع ذلك يقول العرب اقضاء بعضهم لبعض وليسوا كفؤا لواحد من قريش يعني قريش اكفا من بقية العرب وبني هاشم - [01:05:56](#)

ليس لهم كفء الا من هاشمي ما تقول الهاشمية الا هاشمي الا بني باهلة فليسوا كفؤا لاحد من العرب لدنائه اللعب ومكتوب هذا في كتب الفقه ان بني بهلة بني بهلة وش الفرق بين بني بهلة وبني تميم وبني كلهم من نضر ابن نزار ابن معاذ ابن عدنان ابن اسماعيل ابن ابراهيم - [01:06:10](#)

وكان العرب اصلهم كان الشعر عندهم يرفع البيت وينزل البيت يعني واحد عنده كم بنت كم بنت مباراة وعنست استضاف واحد من الشعراء وخلي اللي يشوف البنات على النار على النار تبيت لمقرورين يصطليانها. وبات على النار الندى والمعلق - [01:06:34](#)

المعلق ابو البنات تبيت على النار تشب النار لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمعلق والنبي يعني الكرام هو المعلق الى ابو البنات فلم ييوم الا وكل واحدة عند احد سادات العرب - [01:06:59](#)

وكان قبيلة نمير وهي من عامر بن صعصعة من قيس عيلان اذا قال لي الواحد من انت؟ ما يجاوب يرفع راسه لفوق ويتمطأ ويدور راسه يمين ويدور راسه يسار ويخفض ويقول - [01:07:15](#)

ينتفخ بانه من يومين. فجاء لواحد شاعر فغض الطرف انك من نمير. فلا كعبا بلغت ولا كلابا اخوانه اخوانهم ايه؟ فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلاب صار اذا قال لي واحد منهم - [01:07:35](#)

من انت غطي راسه يقول من نمير. ما ودي واحد يسمعه من وكان يعني ما هي احكام دي؟ يعني هذه طبعا تؤخذ من كتب الاداب بس ماتوا علم ما تريد علم. فلما يقول ولكن لا تواعدن سرا ونقرا انا - [01:07:55](#)

كلام امرؤ القيس الا زعمت الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت عليها كأنها هي حاجة بنت شايب كبير ما بك خير يقول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر امثالي - [01:08:12](#)

ولا ما قال الجماع ولا قلزة فجاءت كلمة السر لانها كناية عن المقارنة للزوجة. الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا ان السر امثالي في اول في في في قصيدة طويلة لا صباحا ايها الطلل من بالي. آآ في في قصيدة مشهورة معروفة - [01:08:33](#)

في قصيدة ففسرنا بها كتاب الله فسرنا بها كده برضو الاكل اللي انتم عايزينه يعني لا يحل لرجل يأتي لامرأة مات زوجها مات زوجها او مطلقة في العدة العدة اللي ما - [01:08:56](#)

من عدة بائنة من عدة بائنة ويروح عندها ويتكلم بهذا يعني له حق يقول قدامها والله ان شاء الله الله ما يضيعك مات زوجك العبد الصالح هذا بيحبك الله عبد الصالح بدله - [01:09:10](#)

لا تخافي عند الله خير كثير ترى الله يبي جبريل ان شاء الله رجل يركاك ويحافظ عليك ويحميكي ويعمل لك كذا ويسوي لك كذا على ابسط تنطبق عليه لما دخل علي ابن ابي زين العابدين ابن ابن الحسين على امرأة من الصحابيات - [01:09:27](#)

بعد ما مات زوجها وجلس عندها وحط يده على الحصير وحط يده على الحصير وبعدين بدأ يتكلم ان شاء الله الله يجيك كذا ان شاء الله لا تنزعجي لا كذا لا كذا - [01:09:48](#)

واسفي عليك وانت ابن رسولنا تكلم عندي وانا وانا في العدة وتقول لي هالكلام قال انا ما ما خطبتك انا اصف نفسي موتع ما ربطت بيني وبينك انا انا ما ربطت بيني وبينك. انا اقول لك انا ابن بنت رسول الله. انا ما انا بنت ابني بنت رسول الله. انا خطبتك. انا هذا

التعريض اللي ربنا يقول ولا جناح عليكم - 01:10:00

فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم علم الله ولكن لا تواعدون سرا كلمة السر وقلت لك ان عمر يخطب على المنبر على منبر المدينة هذا ويقول رضي الله عنه - 01:10:24

في قوله تبارك وتعالى وخدهم على في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. ويقول للصحابة وعلى المنبر انا اعرف التقلب. التقلب يعني يصير انسان غني تاجر - 01:10:38

صحيح معافى قدام الركائب ينتقل من بلد لبلد وامواله من محل لمحل. احد يعرفها. فالله يأخذ اللسان عنها غرة وهو متقلب وغني المال وعنده العيال وياخذوا مختلف في لحظة. وبعض الناس يجيب له المرض شوية شوية نيجي للموت فجأة. يسلط عليه امراض لعله يرجع - 01:10:53

او او يأخذهم على تخوف يعني تنقص. فقال عمر انا ما اعرف التخوف عمر يقول انا ما اعرف التخوف فيقول الاعرابي من هزير هزاير اللي كانوا يسكنون عند الهدى عند عرفات قبيلتهم فيقول له اللي حاضر في المسجد هي - 01:11:13

امير المؤمنين قال وما لغتكم؟ عندك شاي؟ قال نعم يقول شاعرنا الهزلي تخوف الرحل منها تامكا القردان تخوف الرحل يقول على الناقة حقتة ان كانت كومة سميكة السلام كأنه جبيل صغير فوق ظهرها فبدأ من طول - 01:11:30

سفر وعناء السفر والمشقة والجوع طبعاً ولا معروف في الجمل انه يبدأ يجرش ما يجتر بما فيه من طعام في المعدة يطلعه بعدين يبدأ يعيد عليه الطحن يعيد عليه الطحن ويتزود به فاذا انتهى الطعام من بطنه بدأ ياكل من السنام - 01:11:50

بدي اكل من الشحم اللي فيه حتى يصير السنام كأنه ابرة فيقول تخوف الرحل منها. يعني من الناقة تاركا قردا يعني سناما كنزا مجموعا فيه شحم التهامي كانقردا كما تخوف يعني كما تنقص عود النبعة السفلى السفن - 01:12:10

هاي المراكب اللي يعمل المراكب. ويصلح الساري حق المركب. يجيب خشب النبع. لانه هو الخشب الطويل اللي يحطونه الساري للسفينة الشراعية. الساري للسفينة الشراعية وطبعاً المراكبي صاحب السفن اللي يعمل السفن يبدأ يبيري من اعلاه. اسفله قاعدة كبيرة. ويبدأ يبني العود من اسفله - 01:12:30

كأنه مسلة ولا كأنه ابرة عشان يعلق عليه الشراع من اعلاه. وطريقة والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه -

01:12:50